السعودية تشرف على انهيار اتفاق الرياض

كتب/ صلاح السقلدي :

البيان الصادر عن الخارجية السعودية المُعترض على تعيينات المجلس الانتقالي الجنوبي، التي أعلنها مؤخرا، قد يكون أتى كإسقاط واجب بعد إلحاح من الشرعية وتطييب خاطرها على إثر انزعاجها الشديد من قرارات وإجراءات الانتقالي الأخيرة، وإن لم يكن هذا البيان السعودي قد أتى بفعل هكذا ضغوطات، وقد أتى كسابقاته من البيانات المنحازة للشرعية، فهو يؤكد مرة أخرى المعيار المزدوج الذي تتعامل به السعودية حيال طرفي الاتفاق، فهي في الوقت الذي تغض طرفها عن انتهاكات الطرف الآخر - أعني الشرعية- وبالذات تلكؤها بإصدار تعيينات المحافظين ومدراء أمن المحافظات ومماطلتها بالشق الاقتصادي، فإنها - أي السعودية - تضع قرارات الانتقالي السياسية وتحركاته الأمنية على الأرض تحت المجهر نقدا وتشهيرا.

نعلم أن السعودية تعاني من ابتزاز سياسي وعسكري من أحزاب الشرعية، ولكن هذا لا يعني أن يكون هذا مبررا لها وتنحاز بشكل جائر لطرف على حساب الآخر، فبعد أسابيع من توقيع اتفاق الرياض- الذي ينص أحد بنوده على إجراء تعيينات جديدة توافقية بعدة مواقع ومناصب، منها مناصب محافظي المحافظات - أعلنت هذه المسماة بالشرعية عدة تعيينات من طرف واحد، منتهكة بذلك أهم بنود الاتفاق، وأكثرها إثارة للخلاف، منها تعيين محافظ لمحافظة المهرة، وغيرها من القرارات التي لا تزال تُصدر تباعا حتى اللحظة، غير عابئة بالاتفاق ولا بتبعات هذا الانتهاك، ولم تنبس السعودية ببنت شفة تجاه ذلك التعيين، وهي اليوم ترفع عقيرتها عاليا مُنددة بالتعيينات التي أقرها المجلس الانتقالي الجنوبي، مع أن هذه قرارات تعنيه دون سواه، وبالذات المتعلقة بإعادة وهيكلة وترتيب الأجهزة الأمنية والعسكرية التابعة له وغيرها من القرارات الخاصة بهيئاته التنظيمية، فهذه الأجهزة الأمنية هي أصلا في نظر الشرعية مليشيات خارجة عن شرعيتها وغير قانونية, ولا يمكن بالتالي أن نتخيل أن يكون هناك اعتراض عليها وهي تخص مليشيات انقلابية متمردة – بحسب تفسيرها لهذه القوات - مع أنها قوات تم إنشاؤها وتعيين قادتها ذات يوم بقرارات جمهورية من رأس هرم هذه السلطة المسماة بالشرعية.

سواء قصدت السعودية أم لم تقصد، فهي تشرف على انهيار اتفاق الرياض وتعرضه للفشل بوتيرة متسارعة، وهذا دأبها مع كل اتفاق ترعاه، ومع كل معركة تخوضها ومع كل شريك تتحالف معه. فإن لم تفعل شيئا إزاء هذا الاتفاق فهي لن تخسر فقط حلفاءها - خصوصا بالجنوب - بل إنها ستكون قد دقت آخر مسمار بنعش حلفها العربي -المتضعضع أصلا- وتعلن بالتالي هزيمتها المدوية بهذه الحرب على رؤوس أشهاد العالم، فالانخراط المتسارع لسبحة شركائها المحليين بشقيهم: الجنوبيين والانتقالي والشرعية- فوق فشلها العسكري بالشمال - سيكون كافيا وزيادة لإعلان الهزيمة المذلة لها، حتى وإن كانت قد حققت لها موطئ قدم على الأرض وبالذات في الجنوب، واستطاعت بتواطؤ الجميع بمن فيهم الانتقالي من ترسيخ نفوذها وهيمنتها بشكل كبير على أهم المناطق والمنافذ والثغور من محافظة المهرة وحضرموت شرقا حتى باب المندب وجزيرة ميون غربا جنبا إلى جنب مع الإمارات العربية المتحدة.

عندما تتحول شبوة إلى أرض اختطافات

كتب/ عزالدين الشعيبي :

أتابع ويتابع الكثير بأسف شديد ما آلت إليه محافظة شبوة، الأصالة والبسالة التاريخ والقُبل والملاذ لكل مظلوم، إلى منطقة للاختطافات القسرية وممارسة الحرابة على الآمنين، لم يكن ليحصل هذا إلا في ظل سيطرة قوى الشر من تيار الإخوان المسلمين عليها لتفرض عنجهيتها.

فكل يوم تطالعنا الأخبار بخطف فلان وتصفية حسابات.. عيب أسود في حق الشرفاء من أبناء شبوة المجد.

فمهما كانت حدة الصراع السياسي ومهما وصلت بنا السياسة والفرقة أن تترك الساحة أمام عصابات وأفراد في محافظة شبوة لممارسة مثل هذه الظواهر السلبية التي تشوه بالمجتمع في شبوة ككل نقطة سوداء في تاريخ شبوة ورجالها وأسودها.

شبوة وعبر كل المراحل والمنعطفات ناضلت بشرف وسجلت سجلا أبيض اعتز به الجنوب واعتز به أبناء شبوة ، إلى أن قدمت عصابات الإجرام من الإخوان المسلمين لتحويلها إلى ساحة لتصفية الحسابات وبث السموم ونقل الصورة مشوهة عن شبوة.

إلى رجال شبوة الشرفاء، وهم كثر، ستحتاج شبوة إلى مئات الأعوام للتخلص من التشويه الذي يحدثه القادمون بأحقادهم من مناطق الشمال التابعين للإخوان المسلمين .

هي رسالة محب لشبوة المجد ولأبنائها الميامين، الذي يحدث هو استهداف لشبوة ولتاريخها ولأبنائها ليس المستهدف قوى سياسية أخرى أو ضد فرقاء سياسيين هنا وهناك .

الفرقة حتما ستنتهي إلى وئام وإلى طاولة تفاوض وتسامح وطني جنوبي مهما طال أمد التفرقة، يحدثنا التاريخ بوفاق في آخر الطريق في كل قضايا الدول والأمم .

وتبقى الأفعال والسلوكيات المشينة التي تشوه سطور التاريخ حاضرة أجيال وأجيال ونحن ندرك أن الدخلاء من يصنعون لشبوة البلاء وحتما سينتفض أبناء شبوة الأحرار ضد من يقف خلف هذه التصرفات المسيئة، هكذا عهدنا شبوة ورجالها .

فسلام عليكم أيها الأبطال..

خطوات مدروسة لإعادة ما قد دمر

كتب/ فضل العبدلي:

دون ريب يتابع المواطن الجنوبي باهتمام وارتياح بالغ تلك الخطوات التي يقدم عليها المجلس الانتقالي الجنوبي التي تتمثل بإعادة ما كان قد دمر من ركائز دولتنا الجنوبية وأعمدتها بخطوات مدروسة ووفق برنامج معد سلفا.

بالأمس القريب وبرعاية كريمة من الرئيس عيدروس قاسم الزبيدي - القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي - عقد المؤتمر التأسيسي لاتحاد التعاونيات الزراعية الجنوبي، تحت شعار (إعادة الدور الريادي للقطاع التعاوني الزراعي وتعزيز إسهاماته في تحسين وزيادة الإنتاج من أجل تحقيق الأمن الغذائي الوطني والتنمية المستدامة) هذا الشعار الذي يجب أن يطبق على أرض الواقع قولا وعملا؛ من خلال دور الرئاسة المنتخبة بالتوافق بين عموم محافظات الجنوب لإدارة هذا القطاع التعاوني بصورة منهجية وعلمية تتماشى مع التطورات الحديثة لإعادة إحياء روح الزراعة واستصلاح الأراضي التي لا زالت غير منهوبة وإعادة ما قد نهب، بصور غير قانونية أو ملتوية أو بوثائق مزورة، وخاصة ممن أتوا على ظهور الدبابات لغزو الجنوب في صيف 94، وإلغاء تلك العقود الباطلة شرعاً وقانوناً مع إعادة الأراضي من الناهبين الجدد الذين توسمنا منهم الخير والأمن والأمان للجنوب وإذ بهم يمارسون نفس سلوك الفاسدين من مدرسة نظام الاحتلال اليمني العفاشي!

نحن مقدمون على دولة ذات سيادة يجب أن يخضع الجميع الكبار قبل الصغار للقانون والنظام والعدالة الاجتماعية وأن نؤسس بصورة علمية حديثة لبناء هذه الدولة التي يجب أن تحظى برضى وإعجاب العالم وإن ذلك لن يتأتى إلا من خلال ما نظهره من سلوكنا وتصرفاتنا من أننا رجال دولة وأهل لها وإدارتها بأفضل الطرق المتعارف عليها دوليا. إذا لم نسلك ونظهر بهذا السلوك الحضاري الرفيع فإننا بكل أسف سنظل نجر خيبتنا وفشلنا وانكسارنا وسيظل العالم يماطلنا بسبب بعض النزقين والمتهورين والذين لا يضعون في حساباتهم ما سوف يترتب عليه سلوكهم الأرعن غير المسؤول لأن الجشع والطمع بحقوق الآخرين قد أعمى بصرهم وبصيرتهم ومهما كان حتى وإن كانت تلك من أملاك دولة فلا يعطي لأحد الحق بالبسط عليها دون الحصول على صرف قانوني من الجهات المختصة. نقول لأولئك الفاسدين الذين لا يرون إلا أنفسهم من أنهم فوق الآخرين والقوانين الشرعية والوضعية التي تمنح لكل ذي حقا حقه: اصحوا قبل فوات الأوان.

الجدير بالذكر أنه قد تم انتخاب رئيس لاتحاد التعاونيات الزراعية وأمين عام من الإخوة التالية أسماؤهم :

1 - صالح مساعد الأمير - رئيسا ، 2 - د. أكرم علي عبدالله الكميتي - أمينا عاما، وبقية الأعضاء وعددهم 13 تم توزيعهم في دوائر الهيئة التنفيذية للاتحاد .

تمنياتنا لهم بالتوفيق ولمهامهم تركة ثقيلة أهمها استعادة واسترداد الأراضي المنهوبة والجمعيات التي صرفت لأبناء الجنوب وهم أكثر استحقاقا لها، ونطالب رئاسة المجلس الانتقالي وعلى رأسهم الرئيس عيدروس قاسم الزبيدي - القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي - توفير الحماية اللازمة للأراضي التي يتم المتاجرة بها بواسطة سماسرة جنوبيين وكلاء لناهبين من الشماليين الذين عبثوا بأرضنا كما يعلم القاصي والداني وحان إعادة الاعتبار لمن ظُلموا من أبناء وطننا الجنوب ولا بد من محاسبة هؤلاء اللصوص.